

تفسير السمعاني

@ 190 @ .

(^) إينا ترجعون (57) والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئهم من الجنة غرfa تجري من تحتها الأنهار خالدin فيها نعم أجر العاملين (58) الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون (* * * * * لما توفى سمعوا حس شخص ولم يروه ، وقال : السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته (^ كل نفس ذائقة الموت) الآية ، إن في الله عزاء من كل مصيبة ، وخلفا من كل هالك ، ودرجا من كل فائت ، ألا باء فثقوا ، وإياه فارجوا ، والمصاب من حرم الثواب ' . . . وقوله : (^ ثم إينا ترجعون) أي : تردون . . .

قوله تعالى : (^ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئهم من الجنة غرfa) أي : لنسكنهم من الجنة غرfa ، أي : علالي ، وروى أبو مالك الأشعري رضي الله عنه أن النبي قال : ' إن الله غرfa في الجنة ، يرى ظهورها من بطونها ، وبطونها من ظهورها ، قيل : لمن هي يا رسول الله ؟ قال : لما أطاب الكلام ، وأطعم الطعام ، وصلى بالليل والناس نيام ' . . . وقرئ : ' لنثوينهم ' والثوى هو الإقامة ، والتبوء هو النزول في الموضع الذي يسكن فيه ، وفي أخبار الجاهلية : أن المهلهل لما قتل ابن الحارث بن عباد في حرب بكر وتغلب قال : تبوء بشسع نعل كليب . . .

ومن المعروف عن الحسين أنه قال للحسن في قتل أبي ملجم : لا تجعله ثوى بأبينا أي : لا ننزله منزلة أبينا . . .

وقوله : (^ تجري من تحتها الأنهار خالدin فيها نعم أجر العاملين) أي : العاملين بالطاعة . . .

قوله تعالى : (^ [الذين] صبروا وعلى ربهم يتوكلون) أي : صبروا على